

الخصائص

فالتزم في جميعها ما تراه من الطاء الأولى مع كون الروي طاء على عِزَّة ذلك مفردا من الطاء الأول فكيف به إذا انضم إليه طاء قبله . وقلما رأيت في قوَّة الشاعر مثل هذا . وأنشد الأَصمعيُّ أيضا من مشطور السريع رائيةً طويلة التزم قائلها تصغير قوافيها في أكثر الأمر إلا القليل النَّزْر . وأولها :

(عزَّ على لَيْلَى بذي سُدَيْرٍ ... سوءُ مبيتى ليلة الغُمير) .

(مقبِّضا نفسىَ في طُمَيْرٍ ... تَجَمُّعَ القُنْفُذِ في الحُجَيْرِ) .

(تنتَهضُ الرَعْدَةُ في طُهَيْرِى ... يهفو إلى الزَّورُ من صُدَيْرِى) .

(مثل هَريرِ الهِرِّ للهَرِيرِ ... طمآن في ریح وفي مُطَايرِ) .

(وأَرَزَ قُرَّ ليس بالقُرَيْرِ ... من لدما طُهْر إلى سُحَيْرِ) .

(حتى بدت لى جبهة القُمَيْرِ ... لأربعِ عَبرِن من شُهَيْرِ)